

لماذا أحب أسامة بن لادن

تقبله الله



كتبه أخوكم

أبو سليمان الأنصاري

أسامة بن لادن

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

كان عمره 11 عاما عندما رأى في ما يرى النائم تلك الرؤيا التي أفزعت عائلته ...

قبيل الفجر يطرق باب غرفة أبيه فزعا من تلك الرؤيا ...

أخذه والده إلى إمام المسجد النبوي بعد صلاة الفجر فقال له إن ابني هذا يرى في المنام رؤيا تفزعه وهو على تلك الحال منذ ثلاثة عشر ليلة كل ليلة يرى نفس الرؤيا فقص عليه الرؤيا فقال إمام المسجد النبوي للطفل أسامة بن لادن خذ مصحف واجلس هناك ثم قال لأبيه (سيكون لابنك هذا شأن عظيم وأخبره أن لا يقص هذه الرؤيا لأحد.)

أول مرة أرى فيها الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله في الإعلام كان سنة 1998 على قناة الجزيرة وكان ذلك في فترة الإعلان عن تأسيس الجبهة العالمية لمقاومة الحملة الصهيوصليبية وتأسيس ما يعرف اليوم بتنظيم قاعدة الجهاد أو بلفظ شرعي " جماعة قاعدة الجهاد " ببيعة تمت لإمام هذه الجماعة وهو الشيخ أسامة بن لادن.

كانت استراتيجية هذا التنظيم حسب ما أعلنه أسامة بن لادن هي ضرب أمريكا أو ما كان يعبر عنه بقطع "رأس الأفعى" بحيث كانت توجيهاته لجنوده أتركوا العرب ما تركوكم بمعنى آخر الإبتعاد عن المواجهة مع الأنظمة العربية ولكن بعد غزوة مانهاتن تم إقحام الأنظمة العربية بقوة في مواجهة تنظيم القاعدة وهو ما يعبر عنه الأن بعض الذين لا يفقهون " بن لادن يقتل العرب " ولكن كل المحللين العرب والغربيين يقولون أن بن لادن أعلن عن استراتيجية وهي جر أمريكا للمنطقة وقطع رأسها على أساس أنها هي أم الطغيان والشر في العالم وقالوا أنه نجح في جرها والإنتصار عليها في جميع الجبهات.

لذلك ترى أن أمريكا أسقطت إمارة الطالبان ولكن ترتب على ذلك تأسيس دولة العراق الإسلامية وحركة الشباب في الصومال وأنصار الشريعة في اليمن وإمارة الشيشان الإسلامية وإمارة شمال مالي هذا بغض النظر عن عشرات الجماعات والتنظيمات الجهادية مثل أنصار الشريعة في تونس وليبيا وبريطانيا وجماعة التوحيد والجهاد في غزة ومجلس شورى المجاهدين في مصر وجبهة النصرة في سوريا وجماعة بوكو حرام في شمال نيجيريا وفتح الإسلام في لبنان والجماعة الإسلامية في تركستان الشرقية "شينغ يانغ" وجماعة أبو سياف في الفلبين وجيش محمد في إندونيسيا والقائمة تطول وهذا بغض النظر عن إنجازات تلاميذ الشيخ أسامة بن لادن الإعلامية كالسحاب والفرقان والملاحم والكتائب والفاروق والمأسدة ومركز الفجر وغيرها الكثير من المؤسسات الإعلامية الجهادية.

مضى الأن 14 عاما على إعلان الجبهة العالمية لمقاومة الحملة.

أسامة بن لادن

وإذا كان الشيخ أسامة بن لادن على حق فإن الله سيبر قسمه الذي توعد فيه بتحرير فلسطين وبحسب منظري القاعدة فإن جنود أسامة بن لادن سيكونون في التحام مباشر مع اليهود في فلسطين بداية من 2014 إن شاء الله.

أما منتقدوا الشيخ أسامة من المشاهير فهم يكرهون " العمالقة الذين يسدون عنهم شمس الشهرة " لا غير أما الباقي فهم ينقسمون إلى أقسام منها الحُمر الأهلية التي تحمل الأسفار والصليبيون الحاقدون وعناصر الإخونج المنبطحون وهناك من الملاحدة الذين لا زالوا يحترقون بسبب سقوط الإتحاد السوفياتي على يد أتباعه.

هناك من يقول بن لادن صنعته أمريكا إلتقيت بواحد منهم قال لي بن لادن كان يجلس مع بوش فقلت له لقد أسلم بوش وأطلق لحيته وأصبح إمام الحرم المكي فقال صحيح فقلت له صدقني فوالله صدقني فقال له أخوه هل فهمت ما كان يقصد فقال بغباء لا فقال له أنت تصدق كل ما يقال لك حتى هذه صدقتها أنت حمار لا تنقصك إلا البردعة.

أغرب ما رأيت في من عرفوا أسامة بن لادن ثلاث أشخاص مشهورين أولهم رئيس وحدة أسامة بن لادن في جهاز الإستخبارات الأمريكي CIA الذي كان يدرس ويتابع شخصية بن لادن ويستمع لتصريحاته حتى أصبح يحبه فأقيل من منصبه سبحان الله

ومن أقول هذا الرجل

"ليس لنا إلا أن نستمع لكلام الشيخ حينما دعى الأوربيين و الأمريكان للدخول في الإسلام و هذا هو السبيل لوقف الصراع .. و إلا فلا يلوم الغرب إلا نفسه بعد ذلك"

"الشيخ ليس بالذي يتكلم كلاما هزلا فالكارثة قادمة لا محالة و أمريكا مغلوبة بلا شك .. و إلا فلا يلوم الغرب إلا نفسه بعد ذلك"

- مايكل شوير قائد وحدة مطاردة بن لادن في المخابرات الأمريكية -

ثم عبد الباري عطوان الذي جلس مع الشيخ أسامة في كهوف تورا بورا ثلاثة أيام فبقي هذا الرجل يدافع عنه 14 عاما بعد ذلك اللقاء ولا زال يدافع عنه حتى بعد موته رحمه الله

وأما الثالث فهو الدكتور عبد الله النفيسي الذي كان يصرح دائما فيقول الملا عمر رجل ليس من عصرنا إنه من عصر الصحابة.

وهذين الأخيرين من الرجال الذين يحبهم الشيخ ويوصي بهم خيرا.

عملية الحادي من سبتمبر هي سبب كل ما يحدث في العالم الآن لقد تعجبت منها حتى علمت أن من المجموعة واحد إسمه أحمد النعمي من آل البيت عليهم السلام رأى في المنام أنه يركب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصان فقال له الرسول صلى الله عليه

وسلم " إنزل وقاتل الكفار "... وأنا في سن الخامسة عشرة تكفيني هذه القصة الرائعة لأكون على يقين أن الشيخ أسامة كان ولازال على حق.

جائني منذ سنوات أحدهم فقال لي أنه قرأ كتاب تلبيس إبليس وإن أسامة بن لادن من الخوارج لأن الشباب الأحداث هم من يتبعونه فبت حزينا وركبني الشك وبعد العودة من صلاة الفجر نمت فرأيت في المنام أسامة بن لادن قد جاءني ومعه الصحابة ووالله إني مازلت أذكر وجه بلال ابن رباح رضي الله عنه وأذكر لحيته فكنت أتبسم في وجهه حتى يعرفني لكنه كان ينصت لبن لادن ماسكا الرمح في يده وكأنهم يستعدون للحرب ثم خطبنا الشيخ أسامة بن لادن وحرضنا على الجهاد ثم ذهب ومعه الصحابة فلما أفقت كان صدري يرتجف من شدة الفرح لأنني رأيت الصحابة رضي الله عنهم ورأيت شيخي وحبيبي أسامة بن لادن رحمه الله.

البعض يتعجب من طريقة موت أسامة ومن الطريقة التي دفن بها والجواب هو إن ما ناله الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله في موته لشرف عظيم فقد قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه غيلة وكانت فاجعة للنبي صلى الله عليه وسلم حتى أنه قال عليه الصلاة والسلام " لولا أن تحزن صفية (أخت حمزة) لتركته (أي لم أدفنه) حتى يحشره الله من بطون السباع وحواصل الطير"

أنظر إلى هذا الشرف الذي ناله أسامة بن لادن رحمه الله فإن الله سبحانه وتعالى سيحشره يوم القيامة من بطون الحيتان والأسماك إذا صحت رواية الأمريكان.

أبوه هو الذي بني المسجد الحرام والمسجد النبوي ورمم المسجد الأقصى وكان يصلي في المساجد الثلاثة في يوم واحد.

كان عمره 11 عاما عندما رأى في المنام 13مرة متتالية نفس الرؤيا

أما الرؤيا فهي أنه رأى أن جيشا من الملثين عندهم رايات سوداء مكتوب فيها لاإله إلا الله محمد رسول الله يأتون من المشرق فيأتيه قائدهم فيقول له أنت أسامة بن لادن فيقول نعم فيقول له أنت أسامة بن لادن فيقول نعم فيقول له أنت أسامة بن لادن فيقول والله أنا أسامة بن لادن فيمدون إليه لواء ويقولون له إذهب به إلى المسجد الأقصى.

فهل سترتفع رايات تلاميذ أسامة بن لادن السوداء في المسجد الأقصى ؟

سننتظر ولا يعلم الغيب إلا الله

كأننا رغم هذا الذل نعلنها
فليسمع الكون وليصغى لنا البشر
إن طال ليل الأسى واحتد صارمه
وأرق الأمة المجروحة السهر
فالفجر آت وشمس العز مشرقة
عما قريب وليل الذل مندحر
سنستعيد حياة العز ثانية
وسوف نغلب من حادوا و من كفروا
و سوف نبنى قصور المجد عالية
قوامها السنة الغراء و السور
و سوف نفخر بالقرآن في زمن
شعوبه بالخنا و الفسق تفتخر
و سوف نرسم للإسلام خارطة
حدودها العز و التمكين و الظفر
بصحوة ألبس القرآن فتيتها
ثوب الشجاعة لا جبن و لا خور
يرددون و في ألفاظهم همم
ويهتفون و في أقوالهم عبر
من كان يفخر أن الغرب قدوته
فنحن قدوتنا عثمان أو عمر
أو كان يفخر بالألحان ينشدها
فنحن ألحاننا الأنفال والزمر
درب الجهاد لزام في عقيدتنا
والناصر الله منه العون ينتظر